mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)680(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم - 00:00:16

نبدأ برسالة باعثها احد المستمعين يقول ما حكم الذي يجلس في مجلس كبار السن ويتكلمون عن فضل اولياء الله الصالحين بصفة عامة وعن امور شركية ويسكت لانه يعرف مسبقا انه لا فائدة من مناقشتهم - 00:00:35

هل يجوز له الجلوس في هذه المجالس ارجو الافادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب - 00:00:53

اذا جلس الشخص في مجلس وفيه اناس يتكلمون وهو يستمع الى كلامهم الكلام الذي يقولونه اما ان يكون من الامور المشروعة او يكون من الامور الممنوعة واذا كان من الامور الممنوعة - 00:01:13

هذا منكر الرسول صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع قلبه ويقول جل وعلا واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره - 00:01:53

واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين فانت تنصحهم وتبين لهم ان هذه ان هذا الكلام محرم وتذكر لهم الادلة الدالة على ذلك فان قبلوا فالحمد لله ولا مانع من الاستمرار - 00:02:18

للجلوس معهم اما اذا انكرت عليهم واصروا واستمروا على كلامهم في الامور التي ليست بمشروعة لا يجوز لك الجلوس معهم وبالله التوفيق سائل يقول حضرت انا وزوجتي وابنتي وادينا العمرة - 00:02:42

ابنتي عمرها سنة واحدة نحن نقيم بفندق في مكة وحضرنا من المدينة المنورة فما ميقات العمرة بالنسبة لابنتي هذه؟ هل اقوم انا بارتداء ملابس عنها اليوم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:06

حينما وقت المواقيت قال هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج او العمرة ومن كان دون ذلك من حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة الشخص - 00:03:23

اذا مر على الميقات لو حاذاه جوا او حاداه برا بحرا فانه يحرم ولا فرق في ذلك في مسألة الاحرام كون الشخص الذي يحرم كبيرا او صغيرا تصلح النيابة منه - 00:03:48

وهو ما اذا بلغ سبعا اذا بلغ سبعا فانه يبين له وينوي اما قبل السبع فانه ينوي عنه وليه اما اذا دخل مكة ولم ينوي العمرة لهذا الصغير ولكن نوى ان يجعل له عمرة فانه يخرج به الى التنعيم - 00:04:13

او الى خارج الحرم من اي جهة ويعقد له يعقد له الاحرام كان دون السبع فانه ينوي عنه يحرم عنه. وان يعني ينوي ينوي عنه الاحرام واذا كان من سبع - 00:04:41

مثلا او زمان او تسع فانه يبين له انه ينوي عن نفسه ولا يجوز ان يحرم للعمرة من مكة وبالله التوفيق الله اليكم السائل يقول ما رأيكم في بيع التقسيط اذا تم اتفاق بيني وبين شخص لشراء سلعة ثم يقسطها علي - 00:05:00

الجواب اذا كانت هذه السلعة مملوكة للشخص الذي تريد ان تشتري منه ورأيتها فانه لا مانع من ان تشتري بثمن مؤجل اكثر من قيمتها في الحاضرين لقوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه - 00:05:20

هذه تسمى اية الدين وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا سائل يقول زوجتي تعمل مدرسة بنات فما النسبة التي تساهم بها شرعا في امور البيت الجواب من المعلوم ان النكاح - 00:05:49

سبب يترتب عليه مسبباته وهذه المسببات هي مسببات شرعية مسببات مشروعة من هذه المسببات الاستمتاع استمتاع كل واحد من الزوجين بالاخر في حدود الامور المشروعة وقيام الرجل على زوجته النفقة - 00:06:11

والكسوة والسكنة وكل واحد منهما يعاشر صاحبه بالمعروف اما بالنظر الى تحميل الزوجة جزءا من النفقة فهذا امر يرجع اليك واليها لان الاصل ليس عليها ان تنفق على نفسها وانما نفقتها على زوجها - 00:06:49

فاذا وافقت على ان تتحمل جزءا من النفقة سواء كانت النفقة من جهة الاكل والشرب او من جهة الكسوة او من جهة اجار البيت فاذا اصطلحتما فيما بينكما فالحمد لله. وان حصل نزاع فالمرجع في ذلك الى المحكمة. وبالله التوفيق - 00:07:24

احسن الله اليكم. هذه سائلة من مصر تقول ابي كتب وصية قبل وفاته ان كل بنت لها شقة والف جنيه والباقي يذهب الى الذكور بالتساوي هل الوصية جائزة الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا وصية لوالده - 00:07:48

فهذا الشيء الذي اوصى به هذا يكون من جملة الميراث وتقسم التركة للزوجة لها الثوم والذكور والاناث يقسم بينهم ما بقي للذكر مثل حظ الانثيين وبالله التوفيق احسن الله اليكم ارجو توضيح هذه العبارة قال ابن قيم في كتابه اغاثة الله فان في مصائد الشيطان قال ومن مداخله اي الشيطان - 00:08:07

ان يدخل على بعض الناس من باب حسن الخلق حتى يلينوا مع اهل البدع الجواب مداخل الشيطان كثيرة وهذا مدخل منها وحسن الخلق اما ان يسلك فيه الانسان مسلك الافراط - 00:08:37

او انه يسلك مسلك التفريط او يسلك مسلك الوسط وما ذكره السائل هنا هو في جعلي حسن الخلق من باب الافراط لان احسان الشخص خلقه للناس تجاريهم على ما يتركونه من واجب - 00:09:07

او يفعلونه من محرم ويعتبر هذا من حسن الخلق هذا في واقع الامر من الناحية الشرعية ليس من من حسن الخلق فلما ذكر الله جل وعلا قوله تعالى في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم وانك لعلى خلق عظيم سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق الرسول صلى الله عليه - 00:09:43

وسلم فقالت كان خلقه القرآن فحسن الخلق المشروع هو الذي ينبني على الادلة الشرعية من كتاب ومن السنة. ولا شك ان حسن الخلق فيه خير عظيم. ولهذا الرسول صلى الله - 00:10:10

عليه وسلم قال ان من احبكم الي واقربكم مني منزلة يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون. ويقول صلى الله عليه وسلم كاد حسن الخلق ان يذهب بخيري - 00:10:34

الدنيا والاخرة. لكن لابد من معرفة حسن الخلق من ناحية سلامة تطبيق وبالله التوفيق سائل يقول من دخل في صلاة الكسوف وقد فاتته فاته ركوع فماذا يفعل الجواب الشخص اذا اتى وقد دخل الامام كبر تكبيرة الاحرام فانه يكبر - 00:10:54

يدخل معه ويكبر لكن لو فاتتهم الركعة الاولى من الصلاة وسلم الامام فانه يأتي بالركعة فائدة كما صلاها الامام بمعنى انه يأتي يعني بالتكبيرات يأتي لان ما ادركه ومن صلاته مع الامام هو اول صلاته فيكبر معه التكبيرات المشروعة وعندما يسلم الامام يقوم ويأتي بالركعة - 00:11:23

الباقية وهي الثانية بالنسبة له فيكبر لها التكبيرات المشروعة وبالله التوفيق ما الذي يحافظ على السنن الرواتب؟ هل له بكل يوم بيت في الجنة الرسول صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه قال من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة - 00:11:56

الله له بيت في الجنة. والمقصود من هذا هو التطوع. واذا نظرنا الى مشروعية الرواتب وجدنا انها تبلغ هذا العدد. فاذا صلى اربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب - 00:12:20

وركعتين بعد العشاء وركعتين بعد قبل صلاة الفجر فهذه ثنتا عشرة ركعة واذا حافظ عليها بنى الله له بيتا في الجنة. واذا زاد على ذلك مثلا صلى الضحى او صلى بين الظهر والعصر او صلى بين - 00:12:40

والعشاء او صلى مثلا في الليل فكلما صلى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وبالله التوفيق الله اليكم هذا سائل الرمز لاسمه بحروف الف عين يقول هل يصح ان يقال بان الملحدين الذين ينكرون وجود الله مشركين من حيث انهم يتخذون اغراضهم الدنيوية - 00:13:00

ورؤسائهم اربابا من دون الله الجواب هذا نوع من انواع الكفر لان العلاقة بين الكفر وبين الشرك ان الشرك اعم من الكفر وكل مشرك كافر وليس كل كافر مشرك فمن ترك الصلاة - 00:13:20

من ترك الصلاة فانه كافر لكن من عبد غير الله استغاث بغير الله الى غيرك من الام الى غير ذلك من الامور الشركية فهذا مشرك من جهة وكافر من جهة اخرى - 00:13:55

والشخص عندما يعلم ويتأكد من شخص انه انحرف عن العقيدة السليمة سواء انحرف بقلبه او انحرف بلسانه يعني بقوله او انحرف بافعاله فعليه ان ينصحه لان هذا من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن - 00:14:13

المنكر ولتأخذن على يد السفيه على يد السفيه ولتأطرنه على الحق اطرا او ليضربن الله قلوب بعضكم. ببعض الى اخر الحديث الواجب هو النصيحة لقوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة - 00:14:47

قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وبالله التوفيق اليكم هذا سائل ايضا يقول هل يجوز استعمال او بيع عطور مأخوذة من كحول او يعد ذلك من محتويات هذا الكحول او الخمر الصناعي؟ الجواب - 00:15:08

اذا اشتملت الاطياب على كحول فانه لا يجوز للانسان ان يستعملها وبالله التوفيق يعني لا يجوز لا تجوز صناعتها. والاستيرادها ولا بيعها ولا شراؤها وبالله التوفيق عليكم هل يجوز للمرأة ان تحج حجة الاسلام بدون محرم اذا كانت مع مجموعة جالية - 00:15:30

الجواب المحرم من الاستطاعة والله تعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. فاذا لم تجد المرأة محرما فانه لم يجب عليها الحج ولا يجوز لها ان تسافر بدون محرم. لقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر - 00:15:52

ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم. وبالله التوفيق الله اليكم هذا سائل يقول ما ضابط التبديع وهل يلزم اقامة الحجة على المبتدع الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور - 00:16:15

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. والمقصود بالابتداع هنا هو الابتداع بالدين اما الامور التي تتعلق بامور الدنيا لا يعني لا تتعلق بالعبادات لا من جهة القول ولا من جهة الفعل ولا من جهة الاعتقاد فهذه - 00:16:42

لا هذه لا لا يقال انها من باب البدع. وانما تكون البدعة يدفع بالدين. بمعنى ان الانسان يعمل عملا او يقول قولا مضاهيا للدين يعني مشابها له لكنه ليس له اصل في هذه الشريعة اما ليس له اصل من جهة - 00:17:00

في اصله او ليس له اصل من جهة آآ كيفيته لان لان من تقسيمات البدع البدع الاصلية والبدعة الاضافية. فالبدعة الاصلية ما تكون مشروعة اصلا. والبدعة الاضافية تكون مشروعة من حيث الاصل لكنها من جهة الاداء تكون مختلفة عن الاصل وبهذا اطلق العلماء عليها - 00:17:20

البدعة الاضافية مثل التكبير الجماعي وبالله التوفيق الله عليكم يقول من يفتي بغير علم. منهم الان من الشباب يا شيخ من يقنع الاخرين باجابته باسلوبه. ومنهم من يكثر الجدل هؤلاء الشباب الان بدأوا يتصدرون للفتوى ما نصيحتكم احسن الله اليكم - 00:17:50

الجواب يقول الله جل وعلا ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين. ويقول الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تقف ما ليس لك به علم - 00:18:13

فالواجب على الشخص ان يتعلم اولا يتعلم العلم ثم بعد ذلك اذا ثم بعد ذلك يعلم ولهذا يقول جل وعلا فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة يتفقهوا في الدين - 00:18:33

ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم. لعلهم يحذرون ويقول جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلا بد من العلم اولا ثم العمل به ثم التكلم. وهو الدعوة اليه. اما كون الانسان - 00:18:56

يفسح المجال لنفسه ويستحي من ان يقول لا ادري. فهذا لا شك انه لا يجوز له ذلك ومن المعلوم ان الصحابة رضي الله عنهم عندما يأتي المستفتي فانهم يتدافعون السؤال من بعضهم - 00:19:20

الى بعض خوفا من الله جل وعلا وكذلك كريم بعض العلماء مثل الامام احمد يقول الامام احمد من ترك لا ادري اصيبت مقاتله. والامام مالك قال يعني سئل عن اربعين مسألة. فقال في ست وثلاثين لا ادري واجاب عن اربع. فقال له السائل يا ابا عبد الله - 00:19:39

تضرب اليك اكباد الابل من شرقها وغربها. وتقول لا ادري. فقال اذا فقال له امشي في اسواق المدينة واخبره انك سألتني عن هذه المسائل وانني اجبتك عن اربع وقلت في ست وثلاثين لا ادري. فالواجب على - 00:20:05

الثاني ان انه لا يتكلم الا بعلم وبالله التوفيق ولا شك ان احتكاك الشباب بعضهم ببعض وكذلك اغراء بعضهم لبعض واظهار بعضهم الثقة من بعض اخر يدفع هذا الشخص الموثوق - 00:20:25

الى الجرأة واذا نظرنا الى الشخص هذا وجدنا انه هو يتضرر لماذا؟ لانه ليس عنده علم فيكون خالف النهي في قوله جل وعلا ولا تقفوا ما ليس لك به علم. فهو تكلم بغير علم - 00:20:54

سيكون اثما ثمان هذه الفتوى التي صدرت منه وصلت الى شخص او الى عدة اشخاص وسيعملون بها وهي باطلة وقد يتمكن بعد ما يعرف انه غلط في ذلك قد يتمكن من اخبارهم او اخبار بعضهم وقد لا يتمكنوا - 00:21:24

فحينئذ يكون متحملا لاثم الاعمال التي عملوها بناء على هذه الفتوى التي افتاهم بها ومن ناحية اخرى يوجد مع زملائه يوجد طبقة تنتسب الى العلم والعلم بريء منها العلم بريء منها. هذه الطبقة يتواصى بعضهم على بعض يتواصى يتواصى بعضهم - 00:21:48

لبعض على انهم يقومون بهذه المهمة كل في الجهة التي هو مثلا ساكن فيها او المسجد الذي يصلي فيه. وقد يعملون رحلات او يجتمعون في استراحات ويلقح بعضهم بعضا في مثل هذه الامور. ومع امتداد الزمن - 00:22:26

وامتداد العمر وتعلم الشخص وكذلك ما يعرض له من اعمال سيأتي عليه يوم من الزمان يندم على ما فعله في سابق آآ امره لان حقيقته انه جاهز مركب حقيقته انه جاهل مركب. لان الجاهل المركب هو الذي لا يدري ولا يدري انه لا يدري. اما الجاهل - 00:22:53

جهل بسيط فانه لا يدري ويدري انه لا يدري. فهذا عندما يسأل يقول لا ادري هذا جاهل لكن شخص يسأل او يتكلم في امور يحرم حلالا او يحلل حراما او يتساهل في امور لا يجوز التساهل فيها او يشدد في امور لا يجوز التشديد فيها كل هذه الامور ستكون - 00:23:22

يكون الشخص يعني جاهل جهل مركب. والواجب على كل شخص ان ينظر ان يتنبه الى ما يقوله فان الملك يكتبه ويعرض هذا على الله يوم الاثنين والخميس يوم القيامة ويسأله لماذا قلت هذا لماذا قلت مثلا افتيت بهذا الامر - 00:23:51

فحينئذ لا يكون عنده جواب ويكون من الذين قالوا على الله بغير علم ويلقى جزاء فهو عند الله جل وعلا ان لم يعفو عنه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة في برنامجكم نور على الدرب - 00:24:20

اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم فيها صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء لتذكير الاخوة والاخوات بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستة صفر صفر - 00:24:44

خمسة تسعة الرياض واحد واحد خمسة اربعة خمسة احدى عشر الف خمس مئة وخمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعة اثنين. خمسة خمسة اربعة ثلاثة لمستمعينا من خارج المملكة يضيف - 00:25:02

مفتاح المملكة صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اهلا ومرحبا بكم وبرسائلكم في حلقات قادمة باذن الله حتى ذلكم الحين نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:18